

الاتحاد

السنة الثالثة — « العدد » ٢٧ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

الاحد ١٧ ت ٢
— سنة ١٩٤٦ —
و ٢٣ ذي الحجة — ١٣٦٥

قضية فلسطين والمجال العالمى ...

المجال العالمى ما زال طريقنا ..

الى اين وصلت قضية فلسطين

ارجأت بريطانيا مؤتمر فلسطين في لندن الى ما بعد اجتماع منظمة الامم المتحدة وذلك لتتفرد في حل عقدتها وليتيسر لها ان تبقى ضمن اطارها ولتطمئن على مستقبل مصالحها الاقتصادية والحربية فيها .

وقد تنجح فيما قصدت اليه وقد تفشل الا انها لن تنجح في تضليل العالم العربي او الغربي الذي بات يعرف المؤامرة ويترقب ذيولها بحذر ويقظة .

والواقع الذي لن ينكره علينا مكابر او مضلل ان الاستعمار البريطاني قد نجح ايضا في شل حركتنا الوطنية في فلسطين وعرقل مسعاها فباتت لاتدري وجهتها بعد ان قيدتها وفود البلاد العربية في مؤتمر معلق لا ندري كيف يتجه عندما ينعقد ثانية.

يكفينا هنا على كل حال ان تثبت حقيقة راهنة وهى ان قضية فلسطين جامدة لا تتقدم وقد تأخر وبالفعل تتاخر وتواجه اخطارا متزايدة مع الزمن والتاريخ وحكثرة للمناورات وللمؤامرات

اخطار جديدة تهدد المستقبل

ونكون مخطئين ان لم نفسر الجمود الذي يعتري قضيتنا ونضالنا . والجمود الذي نعنيه يساعد الاستعمار والصهيونية على تنفيذ السياسة التى يرسمانها والتى تتصل بمستقبل نضالنا السياسي في الداخل كما يساعد على نجاح برامج الاستعمار في الداخل والخارج .

اما توقف نضالنا السياسي في الداخل والخارج فهذا يرجع كما ذكرنا مرارا وتكرارا الى تردد سياسة الوفود العربية وسيرها وراء اضاليل الاستعمار البريطاني أما عن نجاح الاستعمار فهذه ما سنورده للقراء :

أ) ازدياد عدد الجيوش الاجنبية في البلاد واتساع نطاق مساحات الاراضى الزراعية التى تحتلها . ولا نذيع سرا ان اعلنا ان هذه الاراضى تزيد عن مئات الوف الدونمات التى تعتبر من اخصب الاراضى واقربها الى الاستغلال .

وهذا الاحتلال يخفض الانتاج الزراعى باحتلاله اقساما كبيرة من الاراضى فحسب بل ويزيد الجو الارهابي القائم في البلاد .

ب) الارهاب الصهيونى وانتشاره وتاثيره على مرافق البلاد الاقتصادية . وقد ظهر بوضوح الان ان الاعمال الارهابية التي تمركزت على السكة الحديدية ستؤثر على موسم الحمضيات وسوف تمنع وصول نصف محصول الموسم الى الموانى والاسواق العالمية .

اضف الى هذا ان هذا الارهاب ومايخلقه من جو متوتر سيساعد بريطانيا على تنفيذ مشروع التقسيم باعتباره الحل الوحيد لقضية فلسطين المعقدة .

ج) نشاط العناصر الانذحارية وللأجورة في الناحية العربية وترويجها لمشروع سوريا الكبرى كحل وحيد يؤدي الى انقاذ ما يمكن انقاذه من الوطن العربي . هذه العناصر تستفيد كثيرا من جمود الحركة الوطنية وترددها وتعمل بالتعاون مع العناصر التي تماثلها فى البلاد العربية لتخلق روحا من اليأس والخوف يعينها في ترويج مشروع سوريا الكبرى وفرضه على الشعب فرضا .

هذه هى اخطار قديمة ولكن حداثتها تظهر في اتساعها وازدياد انتشارها وامكانية نجاحها في الجو القائم :

قضية فلسطين فى المجال العالمى

ولكن هذا الوضع السيء يقابله وضع يدعو الى التفاؤل . فقضية فلسطين لم تعد كما كانت قضية منفردة يعتمد حلها على رغبة الاستعمار ونواياه .

فلقد دافع عنها وفد الاتحاد السوفيتى الكبير في اجتماع منظمة الامم المتحدة واخراجها من النطاق المضروب حولها ووضعها في الوضع الصحيح الذي يجب ان تكون فيه . ولم يكن الاتحاد السوفيتى مناوراً حين طالب باعلان استقلال فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية فيها ، فهذا مايدعو اليه الاتحاد السوفيتى لجميع المستعمرات وهذا ما يهدف اليه في نضاله وهذا ما يتلاءم مع الميثاق الذي اقرته الامم المحبة للحرية . . ذلك الميثاق الذى يدافع عنه الاتحاد السوفيتى احر دفاع .

وقد اسيء فهم رأي الاتحاد السوفيتى فى مسألة الوصاية فالاتحاد السوفيتى يريد الاستقلال لفلسطين ولكنه يريد ايضا ان ينقذ فلسطين من الطوق الاستعماري الذي ضربته حولها دول الاستعمار — اميركا وبريطانيا — ويرى ان ذلك ممكن ان تعذر الاستقلال نتيجة مؤامرات بريطانيا واميركا ان يفرض ذلك فرضاً عن طريق الوصاية التى تنص على ايصال الشعوب الى استقلالها .

ان موقف الاتحاد السوفيتى الرسمي قد جاء بعد تكهنات عديدة وتخرصات كثيرة وقد جاء رداً مفحما للذين كانوا يتشككون في موقف الاتحاد السوفيتى الدمقراطى من قضية فلسطين وطريق حلها .

ولسوف يضطر هذا الموقف رجال البلاد العربية من تغيير موقفهم من منظمة الامم المتحدة ومن الاتحاد السوفياتى الذي يؤلف عصبا قويا هاما من اعصابها .

ولسوف يضطرهم ايضا الى تغيير موقفهم من المفاوضات واعتمادهم عليها، وبالتالي يوجههم الى اتباع اساليب النضال العالمى حيث يكثر اصدقاء الحرية والاستقلال . . اصدقاء حق الشعوب فى تقرير مصيرها .

كنا من الذين يؤمنون بفوائد اثارة قضية فلسطين في منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن نحن اليوم وبعدان رأينا مدى النجاح الذي تحرزه قضيتنا في الميدان الدولي نرى ان اثارة القضية قد اصبح ضرورة وطنية تاريخية .

الجنود الانكليز يستنكرون سياسة بيفن

نشرت الصحف اليومية خلال الاسبوع اخبار تمرد الجنود البريطانيين في مصر بسبب عدم تسريحهم من الجيش ، وقد نشرت امس جريدة «صوت الامة» صورة البرقية التى ارسلها الجنود الى رفاقهم النقابيين في انكلترا وهذا نصها :

«انا بصفتنا من النقابيين نتوقع من زملائنا في اتحادات النقابات المختلفة ان

لن ينقـــذ الشعب العربى

من الاقاويل والاشاعات الاشراكه فى العمل الوطنى

حول بيان السيد جمال الحسينى

كان الشعب العربي في فلسطين والاقطار العربية يتوقع من زمن بعيد صدور بيان عن الهيئة العربية العليا توضح فيه امورا كثيرة اصبحت تشغل بال الشعوب العربية ، وكان الشعب يتوقع ان يشمل البيان الذي اذاعه السيد جمال الحسينى نائب رئيس الهيئه العربية العليا المدى الذي وصلت اليه قضية فلسطين ورأي الهيئة العربية العليا فى مشروع الدول العربية في مؤتمر لندن وموقف الهيئة العربية العليا من استمرار مفاوضات لندن في الشهر القادم بعد ان اتضح فشلها وظهر انها كانت خدعة لا اكثر ولا اقل كما نشرت مجلة المهماز على لسان السيد جمال الحسيني.

الا ان نائب رئيس الهيئة العربية العليا لم يتعرض للمسألة الرئيسية في بيانه الاخير واكتفى بالتحدث عن المسائل التنظيمية في الداخل ، ولما كنا من الذين يقدرون المسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتق السيد جمال وكثرة اسفاره الى خارج فلسطين مما يجعله غير مشرف على دقائق الامور بنفسه توقعنا ان تنقل اليه بعض المعلومات بشكل غير دقيق احياناً ومبالغ فيها احيانا اخرى كما اتضح ذلك في بيانه الاخير .

وتفاديا لمثل هذه الالتباسات يجدر بالهيئة العربية العليا ان تلجأ الى عقد مؤتمرات وطنية شهرية تضم ممثلين عن مختلف الاحزاب والهيئات والصحافة العربية فبذلك تتجنب كثيرا من الالتباسات والاخطاء وتتمكن من الاطلاع على اراء جميع فئات الشعب مما يساعدها على معالجة القضايا العامة بشكل يتلائم مع رغبات الشعب ومصلحته .

ان جميع الأمور التى تحدث عنها السيد جمال في بيانه سواء منها الوحدة الوطنية او التنظيم او انقاذ الاراضي الخ... كل هذه هى شغل الشعب الشاغل وكون الشعب يرى يوميا ان الاوضاع تسير من سيء الى اسوأ تجعله قلقا على مصير بلاده ولهذا نراه يتحدث كثيرا او يسأل كثيرا ويكتب كلما لاحت له الفرصة لانه يلتهب حماسا وخاصة انه لم يعد يركن الى الاقوال بل اصبح (كما يعلم نائب رئيس الهيئة العليا) يريد العمل الفعال وان يشترك هو بنفسه في هذا العمل حتى يطمئن الى مصيره ومصير اولاده ومستقبله، وكم يتمنى الشعب لو ان الهيئة العليا ترسم له الطريق وتوجهه الى ما يجب عليه القيام به في مثل هذا الظرف الذي يتكالب فيه الاستعمار والصهيونية على تقسيم وطنه وتهديد كيانه .

ان الشعب قلق على مصيره لانه مبعد عن معرفة المدى الذي وصلت اليه قضيته غير عالم بخفاياها ، بل انه زيادة على ذلك لم يعد يثق بتلك الاساليب القديمة التى لاتزال بعض الدول العربية تحاول فرضها على حركتنا الوطنية .

وقد اتصلت بكثيرين بعد بيان السيد جمال فكان بعض ماجاء فيه مفاجئا لهم اذ لم يوضح للشعب من هم اولئك الذين ينظمون الحملات في السر والعلانية

— البقية على الصفحة الرابعة —

المندوب السوفياتى فى لجنة الوصاية

يطالب باستقلال فلسطين استقلالا تاما

نيويورك — و.ص.ف — اجتمعت لجنة الوصاية فتكلم الرفيق نوفيكوف مندوب الاتحاد السوفياتي فى اللجنة منتقدا بشدة التأخير فى انشاء مجلس الوصاية . ثم قال ان بريطانيا لم تنفذ ميثاق الامم المتحدة لأنها اهملت ان تقترح نقل انتدابها على فلسطين الى وصاية هيئة الامم المتحدة . اما المحاولات التي تقوم بها لحل مشكلة فلسطين بمفاوضات مع الحكومة الاميركية ومع ممثلي العرب واليهود بعيدا عن نطاق الامم المتحدة انما هى محاولات تعد اعتداء على مبادىء هيئة الامم المتحدة . وتابع كلامه قائلا : ليس من الممكن ترك مصير فلسطين وغيرها من البلدان المشمولة بالانتداب معلقا هكذا ، وثمة طريقان لا ثالث لهما لاجل تسوية مصير فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة فاما منحها الاستقلال التام واما وضعها تحت وصاية الامم المتحدة .

بيان عصبة التحرر الوطني بحيفا

اصدرت عصبة التحرر الوطنى فرع حيفا بيانا الى الشعب العربى حول الدسيسة الكبرى التى تشكل جزءا من المؤامرة الاستعمارية والتى هدفها تطويق حيفا وعزلها عن البلاد لتصبح قاعدة حربية تقوم فيها ادارة صهيونية تعاون الاستعمار وتخدم مأربه .وقد ابتدأ المستعمر بتنفيذ مؤامراته عن طريق الهيئة التمثيلية الوحيدة في البلد هيئة البلدية التى مضى على انتخابها اكثر من اثنى عشرة سنة . وقد سردت العصبة في بيانها تاريخ تلك المؤامرة وردتها الى سنوات مضت حين استقال المنتخبون العرب اثناء حوادث الاضراب الكبير . وقد ارجأت الحكومة حينذاك اعادة الانتخاب وعينت عضوين من العرب

« البقية في الصفحة الرابعة »

نجاح الشيوعيين الفرنسيين في الانتخابات يساعد السلم

اهمية هذا الانتصار الساحق ونتائجه السياسية فى مستقبل الشعوب

ترقبت الشعوب انتخابات فرنسا ترقبا يقظا نابها . وكان ترقبا فى موضعه فالانتخابات ثابتة لمجلس ثابت سيقرر سياسة فرنسا لمدة خمس سنوات قادمة .

كان من الطبيعى ان تترقب الشعوب هذه الانتخابات وان تنتظر نتائجها بلهفة وشوق ففرنسا في جناح اوروبا الغربي وموقفها وسياستها تؤثر على موقف وسياسة اوروبا الغربية وهذا يؤثر على مستقبل الشعوب وقد يساعد كثيراً في تقرير مصير العالم .

ولهذا الترقب اسبابه المباشرة ،فدعاة الحرب وعدم الاستقرار امثال تشرتشل واضرابه ينادون الى تكتل غربي ووحدة ولايات غربية يقف امام الاتحاد السوفياتي ويزيد في تباعد الدول الكبرى . . وهم يدركون ان مدى نجاح مشروعهم الخطر يعتمد كليا على موافقة فرانسا واشتراكها ويدركون ان فرنسا لا توافق ما لم يقم على رأسها رجعيون يماثلون ديغول وبلوم واترابهم من الرجعيين ولذلك فالانتخابات ستقرر نجاح مشاريعهم او فشلها .كذلك ترقبت الشعوب نتائج الانتخابات لترى مدى نجاح القوى الدمقراطية في تسيير فرنسا في وجهة مضادة لتكتلات الرجعيين ومشاريعهم العدوانية .

اضف الى هذا ان مستقبل فرنسا يؤثر كثيرا على مستقبل المانيا ايضا. والمانيا هي مصدر اهتمام الشعوب وقلقها فان سارت على طريقة الدمقراطية فقد تصبح عاملا حاسما في احقاق السلم والدمقراطية

واهمية انتخابات فرنسا لا تقف عند الحد الاوروبي مع اهمية هذا الحد . اذ انها تسيطر على امبرطورية واسعة الارجاء واتجاهاتها تؤثر على هذه الامبرطورية فان كان دمقراطيا ساعد على تحرير المستعمرات واطلاق حرية شعوب المستعمرات والا فسيقوي الاستعمار ويزيد جذوره عمقا .

هذه هي الاسباب التي جعلت الشعوب تترقب نتائج الانتخابات . وقد ترقبت الشعوب هذه الانتخابات بلهفة وشوق لانها كانت تعرف ان القوى الدمقراطية الكبيرة تدخل المعركة بقيادة الحزب الشيوعى وان هذه القوى تعبر عن اماني وامال الكثيرين .

لماذا نجح الشيوعيون

وقد كان نجاح الشيوعيين الساحق انتصارا كبيرا احرزته القوى الشعبية في فرنسا وشاركتها فيه قوى الشعوب فى كل قطر وبلد، وكان خاتمة معركة هامة انهزمت فيها قوى الرجعية والاستعمار في الداخل والخارج .

وليس هذا الانتصار بالانتصار الطارىء المفاجيء فلقد نجح الحزب الشيوعى الفرنسي نجاحا دويا في الانتخابات السابقة الا ان لانتصاره الاخير اسباباً عميقه تدل على قوته المتعاظمة وعلى سياسته الصادقة وعلى نفوذه بين الاوساط الوطنية في المستعمرات

اما الاسباب الرئيسيه التى ادت الى هذا الانتصار الساحق فهى تتلخص فى سياستين اتبعهما الحزب الكبير وكان فيهما قويا عنيفا مثابرا لا يلين . فالسياسة الاولى، وهى سياسة داخلية ثابته، اعتمدت على الدفاع عن مصالح جماهير الشعب ومكافحة اعداء الشعب من المتاجرين السود ومطاردة بقايا الفاشيين الذين باعوا فرنسا واراد استعبادها، والسياسة الثانية الخارجية هى سياسة اعتمدت على صداقة جميع الدول وتعاونها على تنفيذ الميثاق الدولي ومقاومة مروجى الحرب ودعاة الفوضى والتكتل الغربي .ولا شك في ان سياسة الحزب الكبير تجاه المستعمرات واعترافه بحقها في تقرير مصيرها واقراره سيادتها الوطنية قد ساعدت جميعها على الانتصار الساحق الذي احرزه في الانتخابات .

ولا يمكننا ان نتجاهل دور الحزب الحاسم اثناء الاحتلال الالماني . فلقد قاد الشعب الافرنسي في نضاله ضد الاحتلال وكان في طليعة المكافحين حتى خسر الاف الرجال وعرف بعد تحرير فرنسا بحزب الشهداء المجاهدين .

هل يستقبل بيفن ؟

جاءنا من لندن ان التمرد بدأ يتفشى في صفوف حزب العمال بشكل واسع ضد سياسه بيفن الى حد ان المراجع المسئولة بدأت تتحدث عن احتمال استقالة بيفن واحلال المستر هيو دالتون مكانه والاخير معروف بميله لاقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي وبناء سياسة بريطانيا على اسس السلم العالمية وعدم السير وراء سياسة البريطان والاميركان الداعين لحرب جديده.

نتائج انتخـــابات فرنسا

صفعة لتشرشل والرجعية العالمية جمعاء

عندما ناشد الشعب اليونانى الشعوب لان تسانده في كفاحه ضد التدخل الاستعماري البريطاني الذي فرض دكتاتورية فاشية عليه .. وقف تشرشل واعلن عن الشعب اليوناني .. ان الجنود البريطانيين قد تدخلوا لاجل احلال القانون والسلم ضد «اقلية» من الشيوعيين الذين ارادوا ان يفرضوا نظامهم على الشعب اليونانى بقوة السلاح ...

وعندما جرت الانتخابات فى يوغسلافيا وانتصرت جبهة الحكومة الدمقراطية وقف انصار تشرشل يندون بالشيوعيين القلائل الذين يفرضون على الشعب ما يريدون بالحديد والنار .

ثم عندما جاءت نتائج الانتخابات فى بلغاريا ونجح الشيوعيون فيها زمجرت صحافة تشرشل وعربدت بعد ان اتهمت ديمتروف الشيوعى الكبير في تزوير الانتخابات .

فهل لتشرشل ان يدلي الينا بتصريح عن «اسباب» نجاح الشيوعيين فى فرنسا مع وجود الجيشين الاميركى والانكليزي فيها ! .

اسئلة الى حكومة فلسطين

حول الجيوش الاجنبية ...

فى الاجتماع الصحفى الذي عقد فى حيفا يوم الخميس من الاسبوع الماضي توجه محرر هذه الجريدة الى مدير دائرة المطبوعات بالاسئلة التالية وقد وعد بالاجابه عليها في الاجتماع الشهري القادم . .

١ — عدد الجيوش البريطانية فى فلسطين

٢ — تأثير وجود هذه الجيوش على ارتفاع نسبة غلاء المعيشه كما يظهر ذلك من ارتفاع جدول الاسعار

٣ — عدد اصابات الطرقات التي يسببها وجود الجيش البريطاني وعدد اصابات المدنيين منها ونسبة الذين يعوضون من المتضررين

٤— مساحات الاراضي الزراعية التى يحتلها الجيش البريطاني لاستعماله فى فلسطين ومساحات الاراضي عامة .

٥— لماذا تروج دار الاذاعة الفلسطينية خطاب تشرشل و تكتفي بالاشارة الى خطاب العرش بعد اعلان خطاب تشرشل المذكور وقد وجه محرر هذه الجريدة هذا السؤال بعد ان اذاعت دار الاذاعة أغلب فقرات خطاب تشرشل في رده على خطاب العرش بالرغم من ان حكومة فلسطين تتبع سياسة الحكومة العمالية القائمة

والمعروف ... [illegible]

ثورة في حزب العمال البريطاني

ضد سياسة ترويج الحرب « البيفنية » العدوانيه

على اثر خطاب العرش البريطاني وخطاب تشرشل التحريضي الذي تلاه قدم سبعون نائبا بريطانيا تعديلا هاما لسياسة بريطانيا الخارجية يستهدف «اعادة النظر في السياسة الخارجية واعادة صيغتها بشكل يضمن تعاون جميع الامم والعناصر التى تسعى لتنفيذ الاشتراكية والسيطرة على مرافق الانتاج بطريقة تؤمن قيام نظام اشتراكى بنائي يقوم مقام التناحر الحتمي الذي ينشأ بين الرأسمالية الاميركية والشيوعية السوفياتية والذي سيؤدي الى هدم امال الشعب في قيام حكومة دولية

والتعديل الجديد الذي سيبحث قريباً في البرلمان البريطاني يدل على مدى قلق النواب البريطانيين الذين ينتمون في اكثريتهم لحزب العمال الحكومي ونظرهم [illegible] تسير على سياسة الاستعمار القديمة مع الاحتكاريين الاميركان وبهذا تهدد الدول والشعوب التى يعتمد عليها سلم وطيد ودمقراطية شاملة .

ولا يمكننا الا ان نرى في هذه الثورة العمالية البارزة جوابا صريحا على سياسة بيفن العدوانية تجاه الدمقراطيات الحديثة في البلقان وردا قاسيا على سياسة تشرتشل التى تستهدف بناء كتلة غربية تقوم بها العناصر الاستعمارية فى اوروبا الغربية ضد الاتحاد السوفياتي والقوى الدمقراطية النامية .

وهذه الثورة تدل بالاضافة الى مدلولاتها الاخرى على موافقة اقسام كبيرة من الرأي العام البريطاني على خطاب ولاس الاميركي الذى انتقد [illegible] علاقاتها مع الاتحاد السوفييتى .

ان هذا الوضع الجديد في البرلمان البريطاني يعيد الى اذهاننا ما قاله الزعيم السوفييتى الكبير ستالين من ان الشعوب تريد التعاون من اجل سلم عالمى وان اخطار الحرب ومصدرها مروجو الحرب الذين يقودهم تشرتشل واضرابه .

قد لا تصل هذه الثورة الى الازمة ولكنها ستعيد بيفن وامثاله الى وعيهم وستذكرهم بان الشعب البريطاني لا يريد الحرب وأنه يريد التعاون . وسوف يدرك بيفن هذا بعد ان فشل زعيمه اتلى رئيس الوزارة من اقناع الثائرين لسحب اعتراضاتهم او تعديلها .

هذه بادرة جديدة نضيفها الى البوادر الاخرى ولكنها تدل على مبلغ وعي الشعوب [illegible]

مع الصحف والمجلات

سلاح مفلول

قرأنا للاستاذ فرج الله الحلو في الزميلة صوت الشعب تعليقا على مانشرته جريدة النهار وهو ان من جملة الابحاث التي ستعرض على الجامعة العربية بحث بتدابير تتخذها كل دولة من دول الجامعة للحد من نشاط الشيوعية فيها. قال الكاتب: «..وقديما استخدم موسوليني واستخدم هتلر شبح الخطر الشيوعي كحجة لخنق حريات شعبيهما واغتصاب حقوقهما كما استخدما الحجة نفسها للعدوان على الشعوب الاخرى واغتصابها حرياتها واستقلالها. واستخدم لافال وكويسلنغ من خائني اوطانهم وشعوبهم حجة مكافحة الشيوعية لتبرير خيانتهم لوطنهم وتآمرهم عليه مع اعدائه الاجانب. ولكن يظهر ان ذاك الدرس من تاريخ المانيا وايطاليا قد نسيه بعضهم او تناساه او ظنوا ان عبرته تنطبق على اوربا ولا تنطبق على الاقطار العربية.. وليس بنا من حاجة للبرهان بان الحملة الصليبية الطائشة التي قامت في مصر في الصيف لاجل مكافحة الشيوعية، فشلت فشلا مخزيا فقد ادرك العرب جميعا ان الاستعمار الذي تفاقمت في وجهه المصاعب والمشاكل اراد من وراء هذه الحملة توجيه ضربة قاصمة الى الحركة الوطنية الصاعدة النامية والى النضال الوطني المتعاظم لاجل الحرية والاستقلال كما اراد بذلك صرف الانظار عن مشاريعه المبيتة ضد الشعوب العربية.. ولكن يظهر ان الاستعمار لم يقتنع بعد وهو عاجز عن الاقتناع بان ذاك السلاح قد بات مفلولا صدئا ولا مفعول له وانه يعود في النهاية بالوبال والشر على مستخدميه وشاحذيه..»

عهد وعهد

كتب الاستاذ ابو الخير نجيب في مجلة مسامرات الجيب مقالا تحت عنوان «حديث الجهاد!!» نقتبس منه العبارات البليغة التالية: ... ان عهد الجهاد الوطني الذي تقرب ذكراه العاطرة منا ... ليوحي الينا ان نصبح صبحة ... ان انهو عهد السياسة السياسيين وان عودوا بنا الى عهد الجهاد والمجاهدين.. نعم يجب ان ينتهي عهد السياسة والسياسيين ذلك العهد الذي انشأ مدرسة الذل والخنوع ووضع برنامج التسليم والاستسلام وعلم الشعب النفاق باسم السياسة والجبن باسم المداورة والمناورة والتردد باسم الحكمة والكياسة وبعد النظر والجمود والمذلة باسم الصبر والتريث وطول الاناة!.. اجل ينبغي ان ينقضي هذا العهد البغيض الذي اطمع عصبة الاستعمار فينا وجعل كلمة الظالمين هي العليا وكلمة المصريين الاكرمين هي السفلى. هذا العهد الذي اغرق الوطن في طوفان من الخزي وعلم الشباب الميوعة والتخنث واستل من صدورهم روح الرجولة والاقدام نقول يجب ان ينتهي عهد السياسيين المتخاذلين وان يعود عهد المجاهدين لامعا وضاء في روعته وجبروته وفي قوة الاعصار العظيم الذي اكتسح الاستعمار البريطاني في ذلك العهد وزلزل قواعد الامبراطورية في اقل من عامين [illegible]

في مصلحة من هذه الحملة «التهويشية»..

على الصحافة العربية ان تفضح هذه الحملة لا ان تنجر وراءها

من مضي عام او يزيد نظم المستعمر والرجعية بواسطة ابواقهم ومأجوريهم حرب اعصاب شنوها ضد الشعب العربي فجعلوا من فلسطين (برميل بارود) وشيك الانفجار واجلسوا فلسطين على (فوهة بركان) فان الارهابيين اليهود يستعدون لمنازلة بريطانيا، ولم يقتصر الامر على اولئك المهرجين المأجورين بل تعداهم الى حكومة فلسطين فساهمت هي ايضا بقسط في هذه الحملة فأذاعت بياناتها على العالم بقصد ايهام الرأي العام العالمي ان مايذيعه المخرصون حقيقة واقعة وكان بطل هذه الحملة المغوار «جون كشي» الصهيوني المعروف بولائه للاستعمار البريطاني، ومن المؤسف ان صحافتنا العربية انجرفت وراء ذلك التيار فراحت تملأ صفحاتها بتلك الاخبار الملفقة. وفي بعض الاحيان تضاعف الأمور لانها على مايظهر وجدت في ذلك بابا جديدا لنفاذها بعد ان نضبت اخبار الحروب العالمية، ولم تفكر لحظة واحدة بان المقصود من وراء هذه الحملة التهويشية هو الشعب العربي في الدرجة الاولى لكي يسهل اصطياده على المستعمر.

ولقد تبينت فيما بعد ان تلك الحملة كانت مدبرة بقصد تمزيق الكتاب الابيض وفتح ابواب فلسطين للهجرة من جديد وارسال اللجنة الاستعمارية الصهيونية المشتركة وحشد الجيوش الاجنبية واقامة المعسكرات والقلاع في البلاد.

لقد ساعدت حرب الاعصاب هذه على خلق روح انهزامية في نفوس نفر من قادة الحركة الوطنية فتخاذلوا امام المستعمر في فلسطين والخارج ووجدوا لهم مبررات لسلوك «السياسة الايجابية» مادام النزاع قائما بين اليهود والانكليز.

والآن رأت الحكومة البريطانية ان معين تلك الحملة يكاد ينفد فاوعزت الى ابواقها ان يعيدوا الكرة من جديد حتى تتمكن من الضغط على العرب وارهابهم وايهامهم انها ما زالت في حرب مستمرة مع الصهيونية ليس في فلسطين فحسب بل في اوروبا وحتى في انكلترا نفسها فوكالات الاخبار الاستعمارية الصهيونية تذيع اخبار تغلغل الارهاب اليهودي الى اوروبا وانكلترا نفسها واحتياطات الحكومة لحماية الملك والملكة وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين، ومن المؤلم ان تأخذ صحافتنا العربية هذه الاخبار المضللة على علاتها وتنشرها بشكل مضخم وتحت عناوين استفزازية فتعمل بذلك عالمة أو جاهلة على تحقيق ما يرمي اليه الاستعمار والصهيونية من وراء حملتها هذه.

والشعب امام هذه الاخبار المدسوسة في حيرة ايصدق ام يكذب وليس آلم على النفس من ان تصبح الصحف العربية وسيلة لبث روح الانهزام في الشعب بدل ان تكون وسيلة لبث روح الكفاح والنضال بين صفوفه، وهنا يجدر بنا ان نسأل الصحف العربية في مصلحة من هذا التهويش الذي تنشره على علاته في صفحاتها الاولى، على الصحافة العربية

وعلى قادة الحركة الوطنية ان يدركوا الذي يهدف اليه المستعمر من وراء حرب الاعصاب هذه، عليهم ان يدركوا تماما انه في الوقت الذي يذيعون الاخبار عن تفاقم الارهاب اليهودي نجد الحكومة تطلق سراح الارهابيين والمسؤولين عن قيادة هذا الارهاب فهل تتفق هذه العمليات مع تلك الاخبار التي تتناقلها وكالات الانباء الاستعمارية والتي تطوعت صحافتنا لنشرها على الشعب او لم تلمس الصحف العربية ان الاستعمار هو الذي يحرض الصهيونية ويسكت عنها في قضايا غزو الاراضي العربية، اولا تدرك صحافتنا الغراء ان هذا تمهيدا لارغام العرب على قبول مشاريعه الاستعمارية.

ان الاستعمار يريد ان يفهم العرب من وراء ذلك انه في حرب مع الصهيونية لانه لا يريد ان يرضخ لمطالبها وبهذا يعني انه مع العرب ضد الصهيونية واميركا وعلى هذا يرى بعض الزعماء العرب اذناب الاستعمار البريطاني في العالم العربي ان ليس من الكرامة ولا المروءة ونحن العرب الاباة ان نطعن بريطانيا من الخلف وهي في حرب مع الصهيونية عدوتنا.

واكثر من ذلك بدأنا نسمع في الاونة الاخيرة همسات بين صفوف الشعب تقول ان سلموا بالامر الواقع. وما هو الامر الواقع الا التقسيم نعم التقسيم لانه في نظر اولئك النفر المأجور ينقذ البقية الباقية من اراضي الوطن وفي رأيهم ايضا انه يقينا من شر ذلك الارهاب الصهيوني المتفاقم الذي بدأ يهدد بريطانيا في عقر دارها اذا فلننجوا (بجلدنا) هكذا يتهامسون اليوم ولكن لا تزال اصواتهم خافتة

ان الاستعمار والصهيونية هما اللذان يفيدان من وراء هذه الحملة التهويشيه وان صحفنا في عدم تريثها وتمحيصها الامور تخدم الاستعمار والصهيونية شاءت ام أبت فعلى صحافتنا وعلى شعبنا ان يحذر من هذا النوع الجديد من حرب الاعصاب لئلا نقع في فخاخ الاستعمار التي يسترها بالف رداء ورداء كل يوم.

على صحافتنا المخلصة ان تبرز صفة هذا الإرهاب بشكله الحقيقي فنحن لا نطالبها بأن تقلل من خطره، كلا بل عليها ان تبرز العامل الذي يدفعه من وراء الستار فهو وليد المستعمر ولا يمكن ان نفصله عنه كما انه لا يمكن القضاء عليه مادام الاستعمار يغذيه.

على الصحافة العربية ان لا تنجر وراء هذه المكائد والاحابيل بل عليها ان تفضحها وتساعد الشعب على مقاومتها والقضاء عليها

الاسبوعيات الاتحاد

دي جول الى الحكم

.. وتوريز الى المشنقة

قال احد الفلاسفة العرب الاقدمين: ان كلمة انسان مشتقة من النسيان، فالانسان نساء كثير النسيان!

والظاهر ان بعض الوكالات الاجنبية الاستعمارية، من مثل وكالة رويتر ووكالة اليونايتدبرس، وان بعض صحافتنا اليومية، تعتمد على هذه الصفة الانسانية في الانسان، عندما تنشر انباءها، وتضع العناوين الضخمة لانبائها.

مثال على ذلك، وما اكثر الامثلة، ما نشرته احدى صحفنا اليومية في الصفحة الاولى، من مضى عدة اسابيع، بالقلم العريض جداً، العنوان التالي: دي جول الى الحكم، وتوريز الى المشنقة...

كان هذا العنوان عنوانا لخبر اوردته وكالة رويتر في باريس مفاده ان جماعة هزيله من طلاب مدرسة هزيلة في باريس نظموا تظاهرة امام مكاتب الحزب الشيوعي هناك، كانوا يصرخون اثناءها: دي جول الى الحكم وتوريز الى المشنقة..

كان الخبر هزيلا بحد ذاته، الا ان الوكالة البريطانية الاستعمارية ارادت من نشره ان تقول للرأي العام العالمي: هذا هو اتجاه فرنسا وفي فرنسا حزب شيوعي من اكبر الاحزاب الشيوعية، فكيف يكون اتجاهكم انتم اذن قودوا الشيوعيين الى المشنقة..

وما كان على الصحفية اليومية في بلدنا الا ان تبرز هذا الخبر بالعناوين الضخمة لتؤدي الرسالة الاستعمارية خير اداء.

ثم كانت الانتخابات الفرنسية في الاسبوع الماضي، وسار موريس توريز قائد الحزب الشيوعي الفرنسي الى الحكم وظل ايم دي جول مهملا على الرغم من تأييد الاستعماريين البريطانيين الامركيين والصحفية اليومية هنا مع الاسف الشديد.

فما هو موقف وكالة رويتر وغير هذه الوكالة من مثيلاتها الاستعماريات، بعد هذا الفوز الساحق الذي احرزه الحزب الشيوعي الفرنسي عدو الاستعمار مهما كان شكله ومصدره، وعدو الاستعمار الفرنسي قبل كل شيء، آخر باعتراف الجنرال دي جول نفسه واقطاب سوريا ولبنان؟

شطب على فرنسا..

سألني احد قرائي الكرام:

اشد ما اصابني من عجب، ذلك العجب الذي اصابني عندما اخذت اتابع صحفنا اليومية، بعد انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات الفرنسية الاخيرة، علي اجد هذه الصحف تورد الانباء الكثيرة عن هذا الحدث التاريخي الهام، ولكنها ما كانت تورد الا الخبر الصغير في مكان يكاد يكون مجهولا..

قلت لهذا الصديق الكريم:

شطب على انباء فرنسا من اليوم وطالع.. لن تقرأ من انبائها الا الانباء الشجار بين موريس توريز واقطاب حزبه، والانباء تضاؤل شعبية الحزب الشيوعي الفرنسي..

انباء فرنسا (من اليوم وطالع) تخيف الاستعمار، فعلى فرنسا بالنسبة للاستعمار العفاء..

فرنسا تسير وئيدا نحو الخروج من الطوق الاستعماري العالمي، وتسير وئيداً نحو الانضمام الى معسكر الشعوب المكافحة للاستعمار حكومة وشعبنا

لقد كسبنا نصيراً قويا ايها الاخوان! صفقوا لذلك طرباً..

عبقريات عقادية..

زمان على العقاد وعبقرياته!

فاشكروا الصحافي الاميركي اذن مصطفى امين على نصره الصحفي الاخير الذي اتاح لنا قراءة عبقرية جديدة في

اسرة تحرير «اخبار اليوم» المصرية والمثل الشعري يقول: ان الطيور على اشكالها تقع..

ويكتب عباس محمود العقاد في كل اسبوع مقالا صغيرا في الصفحة الاولى من اخبار اليوم تحت عنوان «فكرة الاسبوع».

اما فكرة الاسبوع الماضي، فهي خلاصة تفكير عباس محمود العقاد السابق واللاحق، لذلك اريد ان اعيرها التفاتا خاصا

ينقد فيها (الكاتب الكبير) هؤلاء اليائسين من جدوى مناضلة الاستعمار في مصر، لانهم — كما يقول عنهم — يرون الاستعمار قويا بدباباته وطياراته، ولانهم يرون انفسهم — كما يقول عنهم — ضعافا لفقرهم الى الدبابات والطيارات.

ثم يقول:

«والصواب، انا اذا اردنا الاستقلال لم يكن حقا لزاما ان ننتظر حتى نملك الاساطيل والجيوش، بل يكفينا ان نجعل الانجليز يحسبون حسابهم، فيعلمون ان خسارتهم في احتلالنا اكبر من خسارتهم في استقلالنا».

وقد اصاب (الكاتب الكبير) قلب الحقيقة، كعادته في كل سهم يصوبه الى الحقيقة فيتركها مثخنة الجراح..

واكبر دليل على صدق ماجاء به (الكاتب الكبير) استقلال شرق الاردن.. فخسارة الانكليز في هذا (الاستقلال) اقل كثيراً من خسارتهم في (احتلالهم) شرق الاردن..

ومن البراهين ايضا (استقلال) العراق واليوم يريد (سيد كتاب العرب) ان يدعو لمصر بمثل هذا (الاستقلال)

وليحي النصر الصحفي الذي احرزه مصطفى امين في ضمه عباس محمود العقاد الى قلم تحريره..

وليحي النصر الذي احرزه المستر [illegible] ومن ورائه الاستعمار [illegible]

جنوب ايران

تصبح مستعمرة بريطانية

طهران — تاس — علقت جريدة (رهبر) الايرانية على خطاب انتخابي القاه قوام السلطنة فانتقدت تصريحه عن العلاقات الودية مع انكلترا وقالت ان جنوب ايران كله قد اصبح مستعمرة بريطانية يدوس فيها عملاء الاستعمار شرف الشعب الايراني وكرامته لدرجة لا يستطيع معها اي وطني ايراني ان يسكت عن هذا المشهد. فقد امست جميع الاحزاب التقدمية والوطنية ونقابات العمال في خوزستان تعمل في الخفاء وامسى عظماؤها في السجون. ثم اشارت الجريدة الى نشاط «الحزب الدمقراطي» حزب قوام السلطنة فقالت: نحن لا نتهم «الحزب الدمقراطي» بانه لا يقبل وجهات نظرنا بل نتهمه بانه اصبح ملجأ لجميع العناصر الرجعية وبانه يهدف في كل مكان النضال ضد المنظمات الدمقراطية تساعده في ذلك السلطات المحلية.

يانصيب جمعية العمال العربية بالبيره

جرى سحب اليانصيب الذي قامت به الجمعية وقد كانت لجنة المحكمين من السادة [illegible] صالح الحرفدي عيسى عبد الله على منصور ناصر عطية [illegible]

استعـــداد!

قال انا احد المتصلين بالمعسكرات البريطانيه، ان الانكليز يقومون بتدريب الموظفين المصريين المشتغلين في المعسكرات على تحذير للمصريين باللغـــة العربية، من القيام بمظاهرات واضطرابات وهذا التحذير يردده هؤلاء العمال، وهم على ظهور دبابات وسيارات مصفحة والظاهر ان الانكليز يتوقعون انهم قد يضطرون الى النزول في الشوارع وانهم قد يضطرهم الامر الى توجيه مثل هذا للشعب المصرى. فاهلا وسهلا بدباباتهم وسياراتهم المصفحة.

عن «اللواء الجديد»

الحزب الشيوعي السوري

يحتج على المراسيم التشريعيـــة

برقية خالد بكداش الى رئيس المجلس النيابي

دمشق — دولة رئيس المجلس النيابي السوري.

المراسيم التشريعية التى اصدرتها الحكومة خصوصا المرسومان رقم ٥٠ و٤٤ هى اعتداء صريح على المواد ٧ و١٦ و١٧ و٢٥ من الدستور السوري التي تضمن للمواطنين الحرية الشخصية وحرية الاعراب عن فكرهم بالقول والكتابة والصحافة والطباعة وحرية الاجتماعات والجمعيات والاحزاب وقد خالفت الحكومة كذلك قرار المجلس النيابي الذي فوضها باصدار الملاكات وبالتصنيف فقط ولم يمنحها حق اصدار هذه القوانين التي توقف تنفيذ الدستور وتنقضه من اساسه.

التدابير الواردة بالمرسوم رقم ٥٠ تمنح شخصا واحدا هو وزير الداخلية سلطة مطلقة بنفى المواطنين وفرض الأقامة الجبرية عليهم وحل الجمعيات والاحزاب ومنع الاجتماعات والنشرات وتعطيل الصحف وتحديد عدد الجرائد في كل مدينة هى تدابير لا مثيل لها ومنافية لابسط المبادي الدمقراطية وحقوق الانسان ومشبعة بالروح الفاشستية الديكتاتورية التى سفكت الانسانية انهارا من الدماء، وقاست الشعوب العربية امر الويلات للخلاص منها.

لقد اشاعت هذه المراسيم فى البلاد القلق على مصير النظام الجمهوري وعلى مصير هذا — الاستقلال العزيز الذي ناله الشعب السوري بجهاده وتضحياته والذي يهدده اليوم التغلغل الاستعماري الاجنبي وتحيط به المؤامرات الاستعمارية الرامية لنسفه.

المصلحة الوطنية تقضى على الجمهورية السورية بعد تحررها من الاحتلال الاجنبي بالسير فى طريق الدمقراطية واحترام النظم الجمهورية والتعاون مع الشعوب العربية وجميع الشعوب — للدفاع عن الدمقراطية وحفظ السلام في العالم، لا الرجوع الى انظمة القرون الوسطى واتباع الاساليب الاستبدادية الديكتاتورية الفاشستية التي تطمن سمعة سوريا في العالم وتضعها فى مصاف اسبانيا الفرنكية التي تتألب عليها الشعوب والدول الكبرى والصغرى باعتبارها بؤرة للفاشستية ومصدر خطر على السلام العالمى

باسم الالوف من الوطنيين الدمقراطيين نحتج على المراسيم احتجاجا شديدا ونستنكرها ونطلب من دولتكم ومن المجلس النيابي الموقر ردها والغاءها!

الحرية الدينيه

في الاتحاد السوفياتي

لندن — و. ص. ف خطب رئيس اساقفة يورك في مدينة ليفربول فقال ان السلم في العالم متوقف على الاتفاق التام مع الاتحاد السوفياتي ثم تحدث عن مشاهداته هناك فقال ان الكنيسة تتمتع بحرية اوسع مما كانت تتمتع بها ايام القيصرية وانه لا يرى عجباً، بعد ان شاهد المدن الروسية المدمرة، في رغبة الاتحاد السوفياتي ان يكون في مأمن من هجوم جديد.

اللغة الانكليزية للمبتدئين

ENGLISH
for Beginners
(BY CORRESPONDENCE)

دروس سهلة بالمراسلة
معانى وايضاحات باللغة العربية موضوعة
حسب احسن الكتب العصرية المصورة
اطلب التعليمات المجانية DEPT - L - 2

The English Language Institute
MAMILLAH RD. JERUSALEM

ايها العمال تنظموا

بدون عنوان

● كانت الصحف العالمية قد تحدثت طويلا عن شائعات القنابل الطائرة التى ظهرت في اجواز الفضاء في السويد وقيل ان مصدرها الاتحاد السوفياتي. وقد نفت البلاغات الرسمية الخبر من اساسه الا ان مهندسا سويديا اسمه (سيفبان) صرح حين وصوله الى نيويورك انه فحص بعض قطع من اجزاء هذه الظاهرة السماوية وقال انها غير ذات اهمية. وكان تصريحه موضع السخرية من الجميع بعد ان طويت هذه المهزلة.

● يدعي هريمان مراسل وكالة روتر في برلين انه قابل بعض ممثلى الحزب الاشتراكى الالماني الموحد وعلم منهم ان بعض الاسلحة السرية تصنع الان في منطقة الاحتلال السوفياتى. وان اختبارات عديدة جارية لفحص هذه الاختراعات خلافا لمقررات مؤتمر بوتسدام. واكد ان بعض المهندسين والعمال الالمان قد اشتركوا في صنع تلك الاسلحة. وهذه الاتهامات الكاذبة صادفت هوى في نفوس الصحفيين الانكليز والاميركان الذين اقاموا الدنيا واقعدوها وصنعوا من الحبة قبة.

● اشتهر كونستانتان برون مراسل جريدة ستار الاميركية بخلق الشائعات وآخر ما اشاعه من هذا القبيل ان الحكومة السوفياتية قد عمدت الى انشاء جيش الباني يكون من جنود دولة مقدونية واضاف الى ذلك ان الجيش سينخرط فيه شيوعيون يوغسلاف وبلغار ويونان تحت قيادة قائد سوفياتي اعلى. وقد قيل ان حبل الكذب قصير. غير ان حبائل برون انتقلت بسرعة والتفت حول العالم ورددت صدى النبأ صحف لندن واثارت حوله ضجة ايما ضجة وقالت احداها بعد انتشار الخبر في الصحف الرجعية اليونانية ان اليونان قلقة على مصيرها لان ثلاثة جيوش كبرى تقف عند حدودها:

● روت صحيفة صينية ان دولة ما حشدت مائة وثلاثين الف جندي في بور ارثور وقالت صحيفة اخرى ان الاتحاد السوفياتي ارسل جيوشا الى جمهورية المونغول المستقلة. وادعت صحيفة ثالثة ان اكثر من ثمانمائة طيار من طياري الجيش الشعبى الدمقراطى الصينى تلقوا دروسهم في الاتحاد السوفياتي وان هذا الاتحاد قد زود الجيش المذكور بمختلف الاعتدة والاسلحة والقنابل والطائرات والمدرعات. وهذا الطوفان من الاخبار الكاذبة المختلقة يعلو ويهبط ولكنه لا يخلو من خطر محقق ينقض على رأس مروجى هذه الشائعات الذين يريدون ان يستروا بها اعمالهم وتدخلهم الحربي المسلح في شؤون الصين.

اغيثوا

اليتيم العربى

وساعدوا على بناء المعهد الصناعى بشرائكم تذاكر

يانصيب لجنة اليتيم العربي بحيفا

وكلاء التوزيع في حيفا واللواء الشمالي على الدلول — وليم شماع

سينما الامين تلفون ٢٨٩٧ حيفا | في الناصرة: السيد توفيق عبد الرازق — بنك الامة العربية | طبريا: السيد خليل الطبري

[illegible]

حصاد .. من يافا

هاتوا برهانكم..

لا زالت يافا تستعد للمعركة الانتخابية العتيدة للفوز بكراسي المجلس البلدي. ولا زال المرشحون يتفننون باساليب الدعاية الانتخابية، فهذا يعد حفلة عشاء فاخرة في حي من الأحياء، يدعو اليها الانصار بعد ان يعد لهم سيارات التكسي الفخمة لتقلهم الى مكان الحفل، وذاك يدعى الى مأدبة غداء فيمر في وسط البلد بموكب رائع تتقدمه الدراجات النارية وتحف به السيارات المزدانة بالاعلام وسط الهتافات بحياته، وآخر يعرض في السوق بضاعته لشراء الاصوات. اصوات ابناء البلد الكرام. والبضاعة هنا من نوع الورقة الحمراء فصاعدا.. ايها المرشحون الاعزاء.. البلد في حاجة الى الاصلاح، والسكان يتذمرون من قلة المساكن والشوارع المعبدة والخدمات التى تعادل مايدفعون من ضرائب بلدية. حدث منذ بضعة اسابيع حريق في مصنع عربى ناشيء فجاءت الاطفائيات الى مكان الحريق بعد ان اتت النار على المصنع كله، وكانت حجة البلدية في ذلك ان سيارة الماء كانت ترش احد الشوارع فلم تستطع ان تأتي في الوقت المناسب. اننا نريد من حضرات المرشحين الكرام ان يتقدموا الى جمهور المنتخبين ببرامج اذ لا اصوات تعطى لمن لا يفكر جديا في ان يتفانى في خدمة البلد وهذا لا يعني ابدا ان البلد راض عن طريقة الترشيح والانتخاب غير الدمقراطية ان عشرة بالمائة فقط من سكان يافا يحق لهم الانتخاب. عشرة الاف فقط من مجموع ١٢٠ الف نسمة. وهذا ليس من الدمقراطية في شيء. ان اردنا حقا بلدية تخدم الشعب بحق فيجب ان يشترك الشعب جميعه في انتخابها. والا فان عملية الانتخاب لاتتعدى ان تكون مهزلة كبيرة لا يخرج منها المرشح مهما اصابه من اصوات بشرف كبير يحسد عليه. والشرف هنا هو التأييد الشعبي الذي لا تمهد له مثل هذه الانتخابات.

شركات البناء وابناء الشعب

عندما تألفت شركة الرياض للابنية استبشر الشعب وهلل وكبر لهذه الشركة الوطنية التى ستحل ولا شك مشكلة ازمة المساكن. وباشرت الشركة في بناء العمارات الفخمة في عدة جهات من المدينة، وجاء الشعب من عمال وموظفين ومهنيين صغار ينشدون استئجار بعض هذه الدور ففوجئوا بايجارات لا تتحملها جيوبهم المتواضعة، والانكى من ذلك ان الايجار الذي لا يقل عن مئة وثلاثين جنيها في السنة للغرفتين يجب ان يدفع عدا ونقدا للشركة الغراء او لاولئك الناس الذين اشتروا ابنية الشركة للتجارة. ان ابناء الشعب بحاجة ماسة الى بيوت موحدة تبنيها هذه الشركات الوطنية لتبيعها لهم باسعار معتدلة وعلى اقساط يستطيع الانسان العادي ان يدفعها دون ان يثقل كاهله بالديون. ان الشركة لا تكون وطنية بالمعنى الصحيح الا اذا آثرت المنفعة العامة وعملت على حل مشكلة ازمة المسكن عند جمهور الشعب والا لجأ الشعب الى الطريقة التى استعملها سكان لندن في احتلال المساكن.

مواصر..

الزميلة « الشعب »

صدر العدد الاول من جريدة الشعب وهي جريدة يومية تصدرها شركة الصحافة الاهلية المحدودة في يافا يديرها السيد ادمون روك ويشرف على تحريرها الاستاذ كنعان ابو خضرا وهذه الجريدة كما جاء في كلمتها الاولى مستقلة عن الاحزاب رائدها خدمة المصلحة العامة فنرجو للزميلة الشعب التقدم والازدهار كما نرجو ان تتمكن من اداء رسالتها الوطنية على الوجه الصحيح.

اعلنوا عن بضائعكم في

حول خطاب

مدير دائرة العمل فى نادى الروتارى

مما قاله الخطيب: « على دائرتنا ان توجه الحركة النقابية لخدمة الدولة » ... ؟!

القى مستر كزنس مساعد مدير دائرة العمل خطابا جامعا فى نادى الروتري في القدس اظهر فيه اراء دائرته في كثير من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية التى تواجهها بلادنا والخطاب المذكور يدل بحق على سياسة هذه الدائرة الان ويدل على مبلغ التحول الذي حصل فيها منذ نشأتها قبل اعوام.

وقبل ان نناقش هذا الخطاب وقبل ان نفسر اتجاهاته الرجعية نود ان نعلن رأينا في هذه الدائرة. فبعد ان كانت تعطف على الحركة النقابية وبعد ان ساعدت العمال في نضالهم اصبحت اليوم اداة طيعة في يد الحكومة المحلية لا هم لها غير تفتيش المشاغل والمصانع وتنبيه مدراء هذه المشاغل والمصانع كي يتفادوا وقوع اصابات صناعية.. لا اكثر ولا اقل.. لهذا لا يستغرب احد خطاب المستر كازنس مساعد مدير الدائرة اليوم ومديرها بعد اشهر فهو يعبر عن سياسة الدائرة والحكومة.

والان لنبحث في هذا الخطاب. يقول المستر كازنس « ان مستقبل صناعة هذه البلاد مهم جدا » وبعد ان يشرح كيف قامت ونجحت الصناعة لانعدام المنافسة الاقتصادية اثناء الحرب يخرج بهذه النتيجة « ان الجزء الاساسي في الموضوع (موضوع تقدم وتطور الصناعة هو في كلمة الجودة»

نود ان نسأل مدير دائرة العمل المسؤول عن حياة العمال وعائلاتهم.. هل يعتقد ان مفتاح السر لتقدم الصناعة في فلسطين هو في حسن الانتاج وجودته الا يرى معنا ان تقدم الصناعة في فلسطين وجودة انتاجها يتطلب مسائل كثيرة اهمها وفرة استيراد آلات الانتاج، التى تعرقل استيرادها الحكومة، وحماية الصناعة المحلية والعمل على ايجاد الاسواق لها ؟ هل يعتقد ان صناعتنا تقوم على جودة انتاج مفقود، كيف يمكن للصناعة العربية خصوصا ان تتقدم ما دامت المصانع البريطانية ترفض ارسال الات الانتاج الان وما دامت الحكومة المحلية ترفض تسهيل الاستيراد من الولايات المتحدة ؟

أيدري المستر كازنس ان عددا من الشركات العربية لا تزال اسماً تجاريا الان الحكومة عرقلت استيراد الات الانتاج لها من اميركا ولان الصناعة البريطانية رفضت اعطاءها تلك الالات التى تحتاجها..؟

ان جودة الانتاج متصلة بجودة الات الانتاج اولا وهذه نفتقر اليها لان سياسة الحكومة القائمة هى سياسة استعمارية

ثم يبحث المدير عن علاقات العمال واصحاب العمل ولكننا نتجاوز بحثه هذا لنبحثه في مسألة التثقيف الصناعي. يقول « ان هذه المشكلة الكبيرة (مشكلة الجودة) تتصل اتصالا وثيقاً مع التدريب المهنى والتدريس الصناعي. وهذه المسائل يجب ان تتجرد عن السياسة وان تبحث على انها مسائل اجتماعية ».

ان المستر كازنس يدرك ان التدريب والتدريس الذي ينادي به قد نادينا ونادت جماهيرنا له. ويدرك الاقبال الكبير الذي لاقته مدارس التدريب اثناء الحرب عندما رغبت الحكومة في زيادة الانتاج الحربي انه يعرف ايضا الاسف الكبير الذي شعرت به الحركة العمالية عندما اغلقت ابواب هذه المدارس.. انه يعرف هذا كله ولذلك هل يخبرنا لماذا اغلقت هذه المدارس التدريبية الناجحة بعد الحرب وان كان هو مقتنع من ضرورتها وفائدتها فلماذا لم تتدخل الدائرة لتبقى عليها ؟ على المستر كازنس ان يعرف ان الاستعمار هو الذي يقف عقبة كاداً امام التدريس المهنى والصناعي ولولا ذلك لفتح المدارس وانشأ مراكز التدريب

ان يتجرد من السياسة فلا مجال لبحث هذه الصلة فهي لم تبرز عندما اغلقت الحكومة مراكز التدريب بعد ان اكتفت بالصناعيين الذين يخدمونها.

والان علينا ان نلقى نظرة على تقدير المستر كازنس للحركة النقابية وموقف دائرته منها. يقول « لست انا من الذين يعتقدون ان التنظيم النقابي هو اعلى اشكال التنظيم التى سيتوصل اليها الانسان ولكن في الوقت الحاضر تقوم النقابات بدور ضروري.» لا نريد التعليق على هذا التقليل من اهمية التنظيم النقابى فلا يهمنا هذا الرأي كثيرا. ولكن ما يهمنا رأي مدير دائرة العمل في دور دائرته... يقول « ان على دائرتنا ... ان توجه الحركة النقابية لكي تتقدم بشكل يكون في مصلحة الدولة فى الاوضاع الحالية »

ان العمال لا يفهمون الحركه النقابيه الا انها تعمل لمصلحتهم ولمصلحة جمهرة الشعب.

فهل يريد المستر كازنس ان يفهم الحركة النقابية فى فلسطين ان عليها ان تخدم دولة الاستعمار والادارة المستعمرة؟ وهل من مصلحة العمال في شيء ان تسعى الدائرة للتأثير عليهم او توجيههم لخدمة اصحاب الاموال واصحاب المصانع؟ لماذا لم يفكر المستر كازنس بتوجيه اصحاب المصانع لخدمة الدولة ولخدمت الشعب ؟

لاشك أن دائرة العمل قد تطورت واتجهت لتقوم بخدمة الرأسمالية « والدوله »!

بعد هذا يتحدث المستر كازنس الى مستمعيه وهم اعضاء نادي الروترى (والعمال يعرفون ان نادي الروتاري يضم اصحاب الاعمال) عن قانون النقابات الذي وضع في عام ١٩٤٣ ليدافع عن النقابات والذي لم ينفذ الى الان.. وعن مكاتب التوظيف التى قاومتها المستدروت فاصبحت خيالا وامالا.

وان كنا لا نريد ان نناقش هذين الموضوعين فلاننا لا نثق فى قرب ظهور هذين التشريعين فى القريب العاجل.

على كل اننا ننتظر هذه القوانين علها تساعد العمال ولو قليلا...

احتجاج حزب الشعب العراقى على

رسول الاستعمار البريطانى وصديق النفط العربى

الجنرال السر ادوار سبيرز فى بغداد

جاءنا من بغداد مايلي:

اعد حزب الشعب كراسا بهذا العنوان بمناسبة زيارة الجنرال السر ادوار سبيرز للعراق، الا ان الشرطة كبست الحروف التى رتب هذا الكراس بها قبل طبعه، فقدم حزب الشعب الاحتجاج التالي الى

رئيس الوزراء ووكيل وزير الداخلية
ورئيس مجلس الاعيان
ورئيس مجلس النواب
ووزير العدلية

قدم الى بغداد، العسكري والسياسي البريطاني المعروف الجنرال السر ادور سبيرز، فاخذت الاوساط الحكومية، تبث الدعاية له باعتباره صديقا للعرب ومدافعا عن القضية العربية، لستر حقيقة اغراضه الاستعمارية في هذه البلاد ولما كان هذا يقع في الوقت الذي يجري فيه البحث والتقرير في كثير من شؤون بلادنا الحيوية، وفي الوقت الذي تأزمت فيه قضية فلسطين. فبلغت اوج حدتها، فقد وجد حزبنا من الضروري، ان يكشف فيه عن حقيقة مهمة الجنرال السر ادوار سبيرز في هذه الزيارة لبلادنا العربية وعن حقيقة موقف هذه الشخصية البريطانية من القضية العربية. ولما كانت حرية الرأي معطلة الان فعلا، وليس لدى حزبنا جريدة يعبر فيها عن رأيه بعد ان حجزت جريدته الوطن، فقد اعد كراسا لهذا الغرض بقلم الاستاذ توفيق منير المحامى نائب رئيس حزب الشعب، ضمنه قسما من آراء وتصريحات الجنرال المشار اليه لما في تلك الاراء والتصريحات من دلالة على حقيقة موقفه من قضايانا الوطنية من ذلك نشاطه في سوريا ولبنان لتغلغل النفوذ البريطاني فيها، وبعثه حزب انطون سعادة اجير الاستعمار البريطاني في سوريا ولبنان تحت اسم « الحزب السوري القومي » ولبعث مشروع سوريا الكبرى الذي يراد به توسيع نطاق « المجال الحيوي » للصهيونية في البلاد العربية ونشاطه لاظهار اهمية بلادنا العربية ومواقعها الستراتيجية ومواردها النفطية وثرواتها الاخرى للاستعمار البريطاني وقد صرح لذلك: « ان الشرق الاوسط منطقة حيوية لنا، انها تحتوي تقريبا كل ما يردنا من الزيت، فمن المصلحة البريطانية الجوهرية ان تكون البلاد العربية التى تتحكم في مواصلاتنا البحرية والجوية مع الهند واستراليا ونيوزيلنده واجزاء اخرى من الامبراطورية ان تكون « صديقة »! لنا وفي « سلم »! دائم معنا.»

الان الشرطه العراقية قد هاجمت المطبعة التى اودعت اليها مسودات الكراس وصادرت الحروف التى رتب بها. ان هذا العمل اعتداء صارخ على حرية الشعب العراقى وعلى مصالحه الوطنية لما فيه من حرمان هذا الشعب الاطلاع على حقائق السياسة الاستعمار التى تبيت ضد مصالحه، واعتداء على حرية الرأي التى ضمنها الدستور العراقى كما ان هذه التصرفات التى لا تستند الى قانون، تضع الشعب العراقى واحزابه تحت قيود كيفية، وتخضعه واحزابه الى تصرفات افراد الشرطه، التى لم يكن لها مثيل حتى فى زمن الادارة العرفية والمراسيم الاستثنائية. ونحن في الوقت الذي لا نستغرب فيه موقف الحكومة ومحاولتها اظهار هذه الشخصية الاستعمارية بمظهر المدافع عن العرب لانسجامه مع اعمالها الاخرى، نستنكر مصادرة الكراس ونعلن احتجاجنا الشديد على هذه التصرفات الكيفية.

عزيز شريف
رئيس حزب الشعب

من (ادب) المنتدى..

المنتدي تتغزل بـ« ريفنا.. عماد ثروتنا ومجد اسلافنا » ؟

هذه المنتدى التى تدعى العروبة، والعرب منها براء وتدعى الأخلاص في العمل وهى عنه بعيدة تطالعنا من وقت الى اخر « بنسمات » روحية يوحى بها سيدها الذي يعمل لهدف معين لا يتصل بنا من قريب او بعيد. ولكن مع ذلك فهى « مجلة عربية فلسطينية اسبوعية مصورة » تفرض علينا من قبل دائرة المطبوعات وتحسب على بلادنا وليس لنا فيها حول او طول

واخر « نسماتها الروحية » حديثها الشعري الغزلي عن ريف فلسطين: « عماد ثروتنا ومجد اسلافنا » وحديثها شعري غزلي « لا يتصل في المادة القبيحة » ولذلك فلا داعي للقول ان هذا الريف الجميل يتداعى ويزول وان الحكومة القائمة تساعد على زوال جماله ونضرته.

« هذا ريف يكاد سناجماله ياخذ بالقلوب والابصار » هكذا تبدأ المنتدى غزلها الرائع ثم... « فى شمسه المشرقة التى ترسل فى اشعتها النور والحياة! للانسان والنبات لله مياهه العذبة المتدفقة تبعث الحياة قوية فى الارض ».

اين هذا الجمال الذي ياخذ بالقلوب والابصار..؟ هل تراه المنتدى فى قرانا العربية القائمة وفي مبانيها المتداعية او في اراضيها القاحلة ومياهها الشحيحة اين رأت المنتدى ومحرروها المياه « المتدفقة تبعث الحياة قوية في الارض » ؟

« لله هذه الحدائق السندسية الممتدة مدى البصر المملوءة بما خلق الله من مختلف الفاكهة والخضروات » في هذا النغم تسير المنتدى ولكنها تسير لوحدها فالشعب لم يحظى بمشاهدة الحدائق « السندسية » الممتدة مدى البصر.. اين هي يا مجلة المنتدى ؟.. ام انها في خيال المحررين؟

الا ان المنتدى لا تكتفى بهذا فتذهب الى التفاصيل.. « لله هذه الوجوه المملوءة صحة ونشاطا، وهذه السواعد المفتولة تنم عن قوة وفتوة.. » هكذا ترى المنتدى شعب الريف ولا ترى ما يريد شعب الريف العربي لمكافحة الوباء والامراض ولانقاذ الانفس البشرية التى يهددها المرض والفقر.

اما المهزلة الكبرى فتصل الى الصبية يقول شاعر المنتدى في « اغنية الريف » وهى « اغنية » حقيقية! « لله هؤلاء الصبية يسرحون ويمرحون في فضاء الله الواسع فانا يجلسون على ضفاف الغدير يلقبون، وانا يذهبون الى ظل شجرة وارفة الظلال فينامون طول يومهم تحتضنهم الطبيعة السخية الرؤوم وتغدق عليهم من هوائها الصحة والنشاط » يكاد يخيل الي اني لا اعرف فلسطين وريف فلسطين التاعس.. ويكاد يصل بي الشك في نفسى بعد هذا ان اطلب من المنتدى لتصاحبنى في رحلة لارى هؤلاء الصبية يجلسون على ضفاف الغدير يلعبون » فما اعرفه قليل عن الصبية هؤلاء. فانا اعرف انهم يلعبون على « المزابل » لا تحت ظلال « شجرة وارفة الظلال ». وانا اعرف انهم يصابون بالامراض وينامون نوما ابديا في جوف الارض لا في (احضان الطبيعة السخية) ولكن لعلي لا اعرف الريف الذي يكاد سنا جماله ياخذ بالقلوب والابصار على حد تعبير مجلة المنتدى.

وتسير « النسمة الروحية » في مجراها فتنتقل في الريف الجميل. فتذهب الى الرعاة « يتنقلون مع مواشيهم من وادالى تل ومن غدير الى جبل ومزمار كل واحد في يده » ثم تصف هدوء الاعصاب والنوم الهاني وتختم نسمتها العليلة بدعوة الى الريف الى الريف الجميل.

المنتدى مجلة بريطانيا العظمى تتكلم العربية ومجلة فلسطينية تتكلم الاجنبية وقد فتحت صفحاتها للاقلام فلا ...

بين سطور
الأنباء والرسائل والبرقيات

اغنية قديمة
على نغم جديد

تدل بعض النظريات الرجعية على فقر تام بالتفكير وتشير الى ان الرجال السياسيين لا يسددون نظراتهم الى الامام بل الى الوراء. وقد نشرت جريدة « اربيتر زيتونغ » لسان حال الاشتراكيين النمساويين مقالا بعنوان « مخرج ثالث » وقد ارادت ان تقول في هذه الكلمة ان اوروبا تهدد بالانقسام الى حقلين متباينين ولاجل تلافى هذا الخطر اقترح حكماء فينا المخرج الثالث لئلا يقع الانقسام وتسوء حالة اوروبا وهدف الجريدة هو خلق ولايات متحدة في اوروبا. والرجعية الدولية كانت قد رددت اكثر من مرة هذه الاغنية القديمة واعتبرتها اداة صالحة لعزل الاتحاد السوفياتي. واول من حاول هذه المحاولة المسيو بريان ثم روج للفكرة المستر تشرشل الذي يهدف الى خلق كتلة كبيرة مضادة للاتحاد السوفياتى وها هم الاشتراكيون النمساويون يثيرون بدورهم هذا الموضوع كيما تساور العمال الاوهام وتنقسم الكتلة الدمقراطية على بعضها وتقوم الحواجز في طريق تجمع القوى التى تحسن الوقوف في وجه تجار الحروب ... ان الاغنية قديمة ولكنها

مستعمرات الولايات المتحدة

ينفي ممثلو الولايات المتحدة نفياً باتاً ان تكون اميركا من الدول الاستعمارية وبخاصة حين تدافع عن الشعوب المستضعفة في المواطن التابعة لها. غير ان الولايات المتحدة تملك مستعمرات وتعامل سكانها نفس معاملة المستعمرين الاخرين وتسير على اساليبهم الجائرة. واقرب مثال على ذلك مستعمرة « بورتو ريكو » فقد انتزعت الولايات المتحدة هذه الجزيرة من الاسبان سنة ١٨٩٨ وحكمتها هى. ومن المعلوم ان بورتوريكو قد اغدقت عليها الطبيعة النعم وخصتها بالخيرات ففيها قصب السكر والتبغ وشتى الأشجار المثمرة حتى بلغ ثمن الصادر من ثمارها قبل سنوات ثمانية ملايين دولار والجزيرة غنية بمناجم الذهب والملح والمغنيسيا وسكان الجزيرة لا ينعمون بشيء من هذه الخيرات فان فيها مليوناً وثلثماية الف من اصل مليونين يشتغلون بالزراعة ولكن حالتهم لا تزال مزرية. والولايات المتحدة تقاوم كل حركة من حركات التحرر الوطني ...

افلاس سياسة ليون بلوم وشركاه

كان قد عقد الحزب الاشتراكى الفرنسي مؤتمراً عاما له كى يجابه الازمة التى يتخبط فيها في الداخل وبخاصه حين فشل فشلا ذريعاً في الانتخابات الماضية وخسر اكثر من نصف مليون صوت واصبح هدفا لانتقاد اعضائه من فريق العمال الذين هاجموا القيادة وانحوا عليها باللائمة. وفي الجلسات الاولى للمؤتمر تبين افلاس القيادة افلاسا تاما وعلى رأسها الزعيم ليون بلوم. فقد كان هذا الزعيم الى سنوات عديدة مضت هو الذي يوحى بالسياسة الداخلية والخارجية للاشتراكيين فى فرنسا. وكان قد دافع بحرارة عن سياسة بيفن فى مؤتمر العمال البريطانى الذي عقد فى بورنموث حين نزل عليه كضيف شرف. وقد وطد علاقات وثيقة مع واشنطون اثناء زيارته الأخيرة لاميركا واوهمته الاوساط الرجعية هنا وهناك انه سيصبح رئيسا للوزارة. غير ان سياسته التى انتهجها اضعفت الجبهة الاشتراكية ونالت من حزبه فى فرنسا بالنظر لتحالفه مع الرجعيين الانكليز والاميركان. هكذا خسر الثقة ورفض ...

رسائل القراء

حادث ارهابى

جاءنا من احد سائقي القطار الذي يسير على الخط الحديدي بين القدس واللد وصف روائي طريف لحادث ارهابى وقع على الخط على مقربة من محطة بتير قال الكاتب: (تحرك بنا القطار بعد منتصف الليل من القدس وفى اثناء مسيره انفجر تحته لغم هائل مزعج جعلني اشعر ان القاطرة قد ارتفعت وسقطت على الارض ولكنها بقيت سائرة زهاء مائة متر ثم توقفت فالقيت بنفسي واتجهت نحو الوادي وافتقدت في حالة الاضطراب زملائي ثم سمعت وطأ اقدام وتدحرج حجارة من حوالي ووسوسة اصوات الارهابين الذين فروا باتجاه قرية المالحة وبعد قليل نبحت الكلاب لكنني بقيت في مخبأي عدة ساعات ومن ثم ناديت على رفاقي فخرجوا من مخابئهم واتجهنا جميعاً نحو القطار فاذا انوار كاشفة ومدرعات الشرطة جائمة

ولما اردنا ان نتقدم من القطار حالت الشرطة دون ذلك لئلا تنفجر قنابل اخرى فتودي بارواحنا. ولما بدأت المخابرات اللاسلكية حضر مفتش البوليس فائز الادريسي مع قوة من رجاله وتولى الكشف والتحقيق وبقينا في اماكننا حتى مطلع الفجر والى ان حضر جاويش (الدريسة) ومأمور معاينة القطار وعمل (اللوكو) وكانت قلوبهم معنا اذ قابلونا بلهف وهنأونا بسلامتنا. ثم حضرت سيارة الاسعاف ونقلتنا الى القدس ووضعنا في قاعة الانتظار في قسم الصحية بانتظار مجيء الطبيب والممرضات وقد طال بنا الانتظار ولم يحضر احد من رجال الاسعاف مما يدل على الاهمال وعدم الاكتراث

الاعيب

كتب الينا شاب اردني من عمان اختار توقيع « صوت الشباب » كلمة بعنوان: شرق الاردن ومساومو الاستعمار البريطاني. نقتطف منها العبارات التالية: « في شرق الأردن اليوم كتلة من المتزعمين الذين يظهرون لشعبهم خلاف ما يضمرون ويفاوضون بريطانيا على حسابه. والنظام القائم هنا الان لا يسمح بالحرية لئلا تستنير العقول وتكشف الالاعيب الاستعمارية ان هذه الحفنة القليلة تحاول ضم سوريا الى شرقى الاردن باسم مشروع سوريا الكبرى. وسوريا ما تحررت من الاستعمار الفرنسي الا باراقة دماء خيرة شبابها عدا ماتكبدته من خسائر بالاموال. والشعب الاردني يقابل هذه الاعمال بالسخط وهو مطلع على ما يحاك له بالخفاء. وهذه الحفنة من الاقطاعين والنفعيين واصحاب الاملاك ورؤوس الاموال ووسطاء الشركات الاجنبية الذين يتعاونون مع الانكليز لتحقيق مشروع سوريا الكبرى التى لم تتمكن من تنفيذ مأربها اذ ان الوعي القومي اصبح عاماً شاملا بفضل الثقافة التقدمية التى سارت الشعوب على هديها. »

لا ندري من كتب اغنية الريف ولا ندري من الذى ينادي بالرجوع الى القرية ولكننا نعرف ان هذا التضليل تضليل استعماري لا يقصد منه خيراً.

كان ريفنا جميلا وكان ممكن ان يكون جميلا لولا تدخل اسياد المنتدى وكان عماد ثروتنا ومجد اسلافنا لولا تدخل اسياد المنتدى وتعاونهم مع الصهيونية التى تسلب ارضنا. ولن يرجع ريفنا جميلا مالم يخرج اسياد الاغاني الريفية الروحية

الموظفون يطالبون

بعدم تحديد صلاحيات اللجنة الاستشارية

بينما نجد جمعية موظفي الحكومة من الدرجة الثانية لا تزال تطالب السلطة بتشكيل اللجان الاستشارية في بقية الدوائر الحكومية اسوة بدائرتي البريد وسكة الحديد، وبينما نرى المستخدمين في غير هاتين الدائرتين يغبطون زملاءهم فيها لسبب وجود لجنة استشارية في كل منهما لجنة مختلطة تمثل الموظفين والعمال من جهة والادارة من جهة اخرى تمثيلا صحيحا وتسير بموجب دستور وانظمة مفروضة وان يكون فيها من الصلاحيات ما يكفي لتبحث وتقرر بصورة عامة ما يعرض عليها من الامور التي تهم المستخدمين وشروط عملهم.. بينما نجد هذا نلاحظ من طريق اخر ان المستخدمين في دائرتي البريد وسكة الحديد حيث تم تشكيل اللجان بدأوا يقللون من حماسهم لها بعد ان شعروا بخيبة امل من جراء الاتجاه الذي اظهره المسؤولون في الدائرتين لتحديد صلاحياتها وتقييد اعمالها بجعلها بشكل هيئة صورية لا فائدة منها وليس ادل على هذا من المذكرة التي ارسلها مندوبو المستخدمين اعضاء اللجنة الاستشارية في دائرة البريد على اثر اجتماع عقدوه في حيفا يوم الاثنين الماضي واستعرضوا فيه الحالة استعراضا وافيا وها نحن نورد ملخصا لمذكرتهم لاطلاع القراء:

اولا — رغبة المستخدمين في دائرة البريد في البلاد فى ان يروا لجنتهم الاستشارية قوية تضع مندوبيهم في مركز حرج وتحملهم مسؤولية التهاون فى القيام بواجباتهم خصوصا وان جهود الاربعة اشهر الاخيرة منذ تشكلت اللجنة لم تثبت بان الامال التي عقدوها عليها كانت في محلها

ثانيا — ان المندوبين رغم اعتقادهم بان ابحاث اللجنة ومقرراتها في جلساتها المتلاحقة كانت وافية حتى شملت مسائل ذات اهمية خاصة، غير ان التردد في تنفيذ المقررات واطالة الوقت تعرض المندوبين لانتقاد زملائهم المستخدمين ولهذا يلفت الاعضاء نظر مدير دائرة البريد بانهم سوف لن يتحملوا نتيجة هذه المماطلة والتردد فيما يتعلق بالامور الاتية التي يحسبونها فى حكم المقرره:

١ — تنفيذ معادلة الكادر بنسبة ١—٣—٧

٢ — التعويض لمن رسبوا فى درجة «٥» القديمة.

٣ — تعديل القانون ونظام اللجنة الداخلي.

٤ — عدم رفت المستخدمين قبل عرض قضاياهم على اللجنة.

٥ — تعديل اوقات العمل

٦ — تعديل طريقة الترفيع الى درجات اعلى.

ثالثا — ان المندوبين يوافقون زملاءهم المستخدمين بان الفكرة من تشكيل اللجنة لم تكن الا لجعلها هيئة محترمة ذات اختصاص لتحول دون تسرب الامتعاض من جديد بين المستخدمين عن طريق ايجاد حلول مناسبة لكل مشكلة تعترض. وانهم يعتقدون بانه ما لم تزود اللجنة بصلاحيات واسعة تحفظ لها مكانتها امام المستخدمين والرؤساء على السواء فليس لدى الاعضاء ما يبرر متابعة حضور جلساتها وانهم لذلك يلتمسون من مدير دائرة البريد العام ان يضع حداً لتسرب الشك الى نفوس المستخدمين بايجاد علاجات ناجعة في القريب العاجل.

ان المندوبين بارسالهم هذه المذكرة يكونون قضوا واجباً مقدساً بحق زملائهم المستخدمين الذين حملوهم واجبات الدفاع عن مصالحهم وفي نفس الوقت يكونون حملوا دائرة البريد مسؤولية ابقاء الوضع الحاضر كما هو.

رسالة عمان

استبداد وغطرسه في فرع السكة الحديدة

عمان بلد لا يعترف بنقابات العمال ولا يقر حقهم في التنظيم والنضال. وعمان بلد يسودها نوع من انواع الاستبداد الذي يشل الفكر ويحد من حرية النضال والتقدم الاجتماعي.

ولذلك فمن الطبيعي ان تنطبع ادارة السكة الحديدية وموظفو ادارة السكة الحديدية بهذه الروح الاستبدادية فلا تعترف بحقوق العمال في التنظيم ولا تقر مطالبهم النقابية العادلة.

ومن الغريب ان ترفض ادارة السكة الحديدية الاعتراف بنقابة العمال ولجانهم التمثيلية وان تتجاهل حقوقهم المكتسبة التى اقرتها على اثر نضال جميع العمال العاملين في فروع السكة الحديدية في فلسطين وفي خارج فلسطين.

اما تفاصيل الموقف الاستبدادي الذي يقفه ادارة فرع السكة الحديدية في عمان ... فهو يتلخص في رفضهم الاعتراف بما اتفقت عليه الادارة على اثر الاضراب الكبير من رفع الحد الادنى لاجور العمال العاديين الى مائتي مل يوميا واصرارهم على عدم منح العمال علاوة الغلاء الصناعي الذي اقرته لعمال فلسطين ولم تنفذه على عمالها خارج فلسطين ولذلك فليس من الشاذ بعد هذا الاستبداد ان يتحكم هؤلاء المسؤولون بحياة العمال، فيطردونهم ويغرمونهم ويفرضون الرشوات عليهم دون رقيب او محاسبة من اى هيئة او ادارة.

وقد بلغنا ان الادارة العامة في حيفا تعرف الكثير عن اعمال رجالها ولكنها تصمت عنهم لانها ترى في استبدادهم فائدة لها.. فمن نتائج هذا الاستبداد تخفيض اجور العمال فتوفر عليها ومن اثاره ايضا التخلص من حقوق مكتسبة عادلة اقرتها في حيفا وفلسطين ولم تنفذها في عمان. كما ان هذا الموقف الذي يقفه رجالها هناك يساعدها على كبت روح التنظيم وخنق نشاط النضال مما يساعد النظام القائم في بلد ابعد ما يكون عن الدمقراطية والحرية.

ونحن اذ نحتج على اساليب ادارة السكة الحديدية الارهابية واذ نتألم لما يقع على عمالنا في عمان لا يسعنا الا ان ننتقد موقف النقابة العربية لعمال السكة الحديدية في حيفا التى تسكت عن هذه المآسي التي تحدث في عمان بالرغم من الاستنجاد والنداء الذي يأتيها من اخوانها في تلك البلاد.

اننا ننتظر ان تعيد ادارة السكة الحديدية النظر في موقفها ولكننا نرجو من النقابة ان تفرض على الادارة العامة ان تعيد النظر في هذه

رسالة حيفا

انصفوا عمال الكرنتينا

هنالك عشرون عاملا يعملون فى الكرنتينا بحيفا التابعة لدائرة البيطرة وهؤلاء العمال يخدمون فى الدائرة لا تلتفت اليهم ولا تهتم بامورهم وتتركهم يعيشون عيشة كفاف وحرمان لا تماثل بنوعها عيشة العمال المحترمين

وقد تجاوزت الحكومة عنهم فلم تشملهم «برعايتها» بل تركتهم على حالهم وها ان الاجور الاساسية قد ارتفعت اى مائتى مل فى جميع المصانع والمشاغل ما عدا هذه الدائرة.

ان دائرة البيطرة تعرف مشقة العمل في قسمها هذا وتعرف الاخطار التى يتعرض لها هؤلاء العمال فهل لها ان تنصفهم بعد هذا التجاهل القديم العهد.

مشكلة الطحين الموحد

توزع الحكومة من مطاحن حيفا طحينا موحدا يستهلك اكثره العمال والمعدمون من ابناء الشعب ولكن هذا الطحين لذي كان طحينا قد تغير مادة وصفة وبعد ان كان طحيناً عاديا له سيئات كل طحين موحد اصبح الان مادة غريبة طعمها يختلف عن المألوف من «المواد الغذائية»

ولا شك بان حرية الاتجار بالدقيق والدقيق الابيض قد اسكت اصوات الكثيرين من اصحاب المداخيل وبات العمال وحدهم يتأثرون من الدقيق الموحد ويتألمون من رداءته.

اننا لا ننتقد دائرة المؤن ولا نتهمها بالتقصير ولا ننتقد المطاحن ونتهمها بادنى اساليب السرقة فهذا نعرفه ويعرفه معنا الجميع الا اننا ننتقد الغرفة التجارية ونقابات التجار التى ترفض الاحتجاج مع العمال ضد هذا الطحين الردي.

لكننا مع انتقادنا نعتقد ان الحكومة مسؤولة عن هذا الطحين وهي مسؤولة عن التموين وعليها يقع واجب مراقبة المطاحن ودوائر المراقبة فالشعب امانة في اعناقها ولو كانت غريبة عنه بعيدة عن تفكيره.

عسانا نرى تغيرا عن قريب.

عصبة التحرر الوطني

لجنة فى الجنوب

دعا منظم عصبة التحرر الوطنى اللجان المحلية في المنطقة الجنوبية لاجتماع يعقد يوم الاحد (اليوم) لتشكيل لجنة منطقة تشرف على جميع الاعمال وتنسقها بين الفروع ويعقد الاجتماع فى مكتب العصبة بيافا الساعة العاشرة صباحاً

اجتماع لجنة المنطقة الشمالية

اجتمع اعضاء اللجان المحلية للواء الشمالي في دار العصبة بحيفا وبحثوا تنسيق العمل في اللواء المذكور وتم انتخاب لجنة المنطقة جديدة لتقود العمل

موعد الاجتماعات

تعلن اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى بيافا الى عموم اعضائها واصدقائها الذين يحضرون الاجتماعات الاسبوعية كل يوم اربعاء ان موعد الاجتماع قد اصبح الساعة السادسة مساء بدل السابعة بسبب تبدل التوقيت الصيفى واللجنة ترحب بكل من يرغب الحضور

عمال شركة السكب

اجتمع يوم الاربعاء الماضي في قاعة جمعية العمال العربيه بيافا عمال شركة السكب الفلسطينيه لبحث الخلاف القائم بين الشركة والبلدية بخصوص بناء الشركة الجديد ولما كانت هذه المشكلة حيويه بالنسبه للعمال البالغ عددهم حوالي مايةو خمسين عاملا فقد قرروا ارسال برقيات الى كل من الهيئه العربية العليا والحزب العربي وعصبة التحرر الوطني والى نوادي وجمعيات يافا العربية والى رؤوساء البلديات العربية في فلسطين يطلبون اليهم جميعاً التدخل لحل الخلاف المذكور على وجه يحفظ هذه الشركة الوطنية.

وقد تكلم في الاجتماع السيد خليل شنير احد عمال شركة السكب واوضح للعمال في كلمته تطور القضية وابان موقف العمال من الصناعة الوطنيه وضرورة حمايتها وتنميتها.

حفلة تأبينية كبرى

تقيمها نقابه عمال شركه بترول العراق

تقيم نقابة عمال شركة بترول العراق اليوم في قاعة النادي الارثوذكسي بحيفا حفلة تأبينية لاولئك الضحايا الابرياء الذين قتلوا في مصانع الشركة في كركوك «العراق» نتيجة لاهمال الشركة وعدم اكتراثها بارواح العمال. والضحايا هم المرحومون فهد مفلح عودة، محمد رشيد ناجى، ناصر عودة حنا، عزيز خليل موسى، ويوسف الشاعر.

وتقيم النقابة هذه الحفلة التأبينية لتذكر جماهير العمال العرب باخوان لهم ذهبوا نتيجة لجشع الشركة الاحتكارية الاستعمارية ونحن على يقين من ان الجماهير العمالية التى ستشترك في هذه الذكرى ستذكر موقف ادارة الشركة الاستعمارية وموقفها من عائلات الضحايا وهذه الحفلة التى تشترك فيها اليوم جماهير العمال لن تكن حفلا تذكاريا فحسب بل ستكون صرخة نقابية عربية ضد استبداد شركات الاستعمار وتهاونها بارواح العمال، ان هذه الحفلة ستكون هبة في وجه الذين لا يحترمون العمال وحقوقهم في الحياة

ان العمال الذين يجتمعون اليوم لاحياء ذكرى ضحاياهم يذكرون الشركة بانهم واخوانهم العمال العرب في عموم انحاء فلسطين يطالبون الشركة المذكورة بفتح تحقيق في هذه القضية والعمال يطالبون الشركة المذكورة بان تصدر بيانا عن التحقيق لأن العمال سوف لا يسكتون عن المطالبة بمعاقبة المسؤولين عن تلك الضحايا

ومن هذه الذكرى سيستمد العمال قوتهم وسيقدرون معنى اتحادهم ومن هذه الذكرى يتحفزون للنضال في سبيل وحدتهم وفي سبيل رفع مستواهم

اننا بهذه المناسبة نتقدم لعائلات الضحايا الابرار بتعازينا الحارة والى عموم اعضاء نقابة عمال شركة البترول المناضلة والى عموم العمال العرب راجين ان لا يصابوا بمكروه.



«فهد مفلح عوده»



«محمود رشيد ناجي»

«عزيز خليل موسى»



«ناصر عوده حنا»

«يوسف الشاعر»

من يحارب الشيوعيين يؤيد الاستعمار البريطاني

في اخبار بورما الحديثة خبر اوردته جريدة (الديلي وركر) عن سعي الاشتراكيين الانتهازيين لاحداث الانقسام والبلبلة في صفوف «الجبهة المقاومة للفاشية»

وتفصيل هذا الحادث يدل على مدى سعي الاستعمار البريطاني عن طريق قيادة حزب العمال البريطاني، لافساد وحدة الطبقة العاملة في نضالها الاجتماعي العادل. فلقد قام في بورما بعد ان طردت جحافل الفاشيين اليابانيين جبهة وطنية شعبية ضمت جميع العناصر التى وضعت تحرير بورما من الاحتلال البريطاني هدفا لها تسعى اليه وتناضل في سبيله. ولم يكن من الغريب آنذاك ان يكون الشيوعيون في طليعة بناة هذه الجبهة والمدافعين عن بقائها. الا ان الاستعمار البريطاني لم يرض عن هذه الوحدة التى تهدد بقاؤه وهاله اشتراك الطليعة الشعبية الواعية التى تدعم هذه الجبهة فقامت دسائسه ومكائده على قدم وساق تستهدف تفريق الوحدة وعزل العناصر الشيوعية العنيدة التى لا تلين.

لا شك ان دسائس قيادة حزب العمال البريطانى التى تتستر تحت الشعارات الاشتراكية قد نجحت الى حد ما في ايجاد الشكوك والتفرقة. فقدم زعماء الحزب الاشتراكى فى بورما طلبا الى الجبهة يعرضون فيه فصل الشيوعيين من جبهة المقاومة وطرد النواة العنيدة التي تجابه الاستعمار.

لكن اضراب اكثرية عمال بورما وحماستهم للحزب الشيوعي قد اثرت على موقف زعماء الحزب الاشتراكى واضطرتهم لان يتراجعوا موقتا.

ليست هذه اول مؤامرة يحيكها الاستعمار البريطاني عن طريق زعماء [illegible] اصحاب الاموال وينفذون مأرب هؤلاء الاسياد.

ففى فرنسا حمل هارولد لاسكى زعيم حزب العمال قبل سنة على سياسة عزل الاحزاب الاشتراكية عن بعضها البعض وقاوم تعاون الحزبين الكبيرين الشيوعى والاشتراكى وفى ايطاليا قام بالدور ذاته وفي النمسا والمانيا تابع سياسته.. كل ذلك ليمنع وحدة النضال ضد الرجعية وضد الاستعمار

بعد هذا ليس غريبا ان يسعى فى البلاد العربية لان يوجه رجاله وماجوريه من العرب ليقاوموا الشيوعية وليعملوا على تفريقها وعزلها عن الحركات الوطنية ففى ذلك امله وامنيته. لهذا فمن الصدق ان يقال..

من يحارب الشيوعيين يؤيد الاستعمار.

اعلان خاص

يسر ال I.C.S. ان تعلن عن افتتاح:

مركز للتدريس فى القاهرة يديره عدد من خريجي الجامعات اختصاصيين فى التدريس بالمراسلة. وعدد كبير من الدروس اخذ منذ اليوم يصحح فى القاهرة وسيشمل عمل هذا المركز تدريجيا اكثر فروع التدريس فى ال ICS

ولقد اسس فى القدس لمنفعة طلاب فلسطين دائرة للنصح والمساعدة ويمكن لمن يشاء من الطلاب الاتصال بهذه الدائرة شخصيا او بالمراسلة اذا ما اقتضى الحال وفى هذه الدائرة اساتذة ومهندسون على اتم الاستعداد لمساعدة الطلاب فى كل وقت.

وسيفتتح مركز للتدريس في القدس عندما تسمح الاحوال.

وقد التحق ب ICS منذ تأسيسها ما ينيف عن ٥٠٠٠٠٠٠ طالب. ان اكبر واعظم مدرسه للمراسلة فى العالم تؤهل الرجال والنساء الطموحين لاعمال ناجحة فى جميع اقسام «التجارة والصناعة» وهنالك فروع خاصة لتحضير الطلاب للامتحانات فى المهن المختلفة او للدرجات العلمية.

شهرتنا — ضمانك

اهتم لمستقبلك!! واطلب اليوم التعليمات المجانية والنصح السديد من:

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS — ICS

[illegible]

بيان عصبة التحرر - بقية

يدل الثمانية المستقلين ثم اصبح عام ١٩٢٩ للعرب ستة اعضاء في البلدية ولليهود اربعة وكانت الخطوة الثانية حين عينت الحكومة الرئيس الصهيوني الحالى وتلتها خطوات ختامها زيادة عدد المكلفين اليهود زيادة كبرى عن طريق توزيع الضريبة على السكان. وقد دلت الاحصاآت الاخيرة ان عدد الناخبين اليهود بلغ اثنين وعشرين الفاً وان الناخبين العرب دون الاربعة عشر الفا بينما سكان هذا البلد العربي يعدون مائة الف والفين يقابلهم سبعون الف يهودي. وعلى هذا اصر المستعمر ان تكون لجنة الانتخابات متساوية العدد وان يكون الصوت المرجح للصهيوني رئيس اللجنة.

وقد رأت العصبة امام هذه الحقائق والاخطار ان تتقدم بالبرنامج العملى الاتي لاحباط المؤامرة: الطلب الى الاعضاء العرب الذين قبلوا العمل في اللجنة الانتخابية ان يستقيلوا من اللجنة. تأليف لجنة انتخابية تقوم على اساس النسبة التى كانت في اخر انتخابات اي ثمانية من العرب واربعة من اليهود. رفض قانون انتخاب البلدية الذي يفرض على الناخبين ان يكونوا مكلفين حتى يتسنى لاكثرية الشعب العربي الاشتراك في الانتخاب توحيد جهود جميع الهيئات والنوادي الوطنية في حيفا فى هيئة شعبية لتضع برنامجا يكفل انقاذ حيفا تعمل جميعها على تنفيذه. وختمت العصبة بيانها بدعوتها شعب حيفا الى احباط مكيدة الاستعمار [illegible] الشعب العربي

نجاح الشيوعيين - بقية

مدلول الانتخابات واثرها فى الوضع العالمى

لا نعرف ان كان الحزب الشيوعى سيتسلم زمام السلطة ام يتسلمها الرجعيون ولا نعرف عن موقف الحزب الاشتراكى وقيادته للمهادنه، التى خسرت الانتخابات نتيجة لسياستها الرجعية وتعاونها مع الذين ينشدون الكتلة الغربية، ونحن لا نريد ان نتكهن كثيرا. الا ان ما نؤكده الا ن وقبل ان نعرف موقف الاحزاب وتعاونها ومن سيتسلم الحكم هو ان انتصار الحزب الشيوعى قد هدم اركان الكتله الغربية فلن تقوم لهذه الكتلة قائمة ما دام في فرنسا حزب شيوعي وما دام في برلمان فرنسا نوابا يمثلون هذا الحزب الكبير.

كذلك لن تستطيع حكومة فرنسيه تبتعد عن الحزب الشيوعى او تقاوم الحزب الشيوعى ان تمضي طويلا فى فى سياسة تساعد العدوان فى الداخل ضد الطبقة الكادحة او تؤيد الاستعمار في الخارج ضد حريات الشعوب.

نحن الان نفترض افتراضات متعددة وعلينا ان نفرض افتراضات قريبة من الواقع فقوة الحزب تخوله ان يحكم فرنسا وان يوجه سيرها وفي هذه الحالة فسيسير الحزب ضد الكتلة الغربية وضد التدخل الاستعماري في فرنسا وضد التدخل الاستعماري فى المستعمرات وفي سبيل سياسة خارجية تعتمد على تحرير المستعمرات والاعتراف بحقها في الاستقلال.

لقد ارتعدت الرجعية من نتائج الانتخابات وهالها السير الدافق ولكنها عجزت عن الاتيان بشيء مع انها ارادت ان تسحق كل حركة شعبية تقاوم الرأسمالية [illegible]

لن ينقذ الشعب العربي - بقية

ضد الحركة الوطنية وكان بود الشعب لو يعلم من هم هؤلاء الذين يتآمرون وما هى خططهم حتى يتمكن من احباط حملاتهم تلك والقضاء عليها.

وقد استغرب كثير من الناس قول السيد جمال «قامت منظماتنا العليا فى مدة وجيزة لا تتعدى فى مجموعها الاشهر الخمسة بامور لم تتمكن من تحقيقها طيلة ربع القرن الماضي» اذ كيف نستطيع الفصل بين هذه الاشهر الخمسة وبين تاريخ نضالنا في ربع القرن هذا مادام ان بلادنا لم تحرر بعد من الاستعمار والصهيونية فنحن لا نزال فى مرحلة النضال المتواصل فليست الاعمال التي انجزت والتي نوه عنها السيد جمال في خطابه الا امتداداً لتلك المرحلة المليئة بايات التضحية الوطنية التي سجلها خلال ذلك ربع القرن والتي كان السيد جمال وصحبه في الهيئة العربية قد اشتركوا في تخطيط ذلك السجل الوطنى الحافل بالاعمال المجيدة.

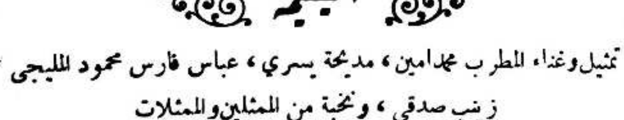
وقد عجبنا لجعل المال عائقا في سبيل تحقيق الانتخابات الشعبية للحركة الوطنية فالشعب الذي يريد ان ينتخب ممثليه هو الذي سيدفع الاموال اللازمة للسير في العمل المنتظم وستكون عملية الانتخابات نفسها حافزا له ومشعرا له بالمسئولية وبضرورة دفع الاموال ونحن متأكدون من ان الشعب مستعد كل الاستعداد لبذل ما يطلب منه وهو المعروف بالتضحيات في الاموال والارواح.

ولن ينقذ الشعب من الاشاعات والاقاويل الا اشراكه فى التنظيم الوطني وليست المحاولة التي تحدث عنها السيد جمال بصدد توسيع الهيئة الا اعترافا من الهيئة نفسها بانها لم تعد قادرة على تسيير دفة الامور بالشكل المطلوب الذي من شأنه ان يمنع تلك الاشاعات والاراجيف حول الهيئة العربية الحالية، ومادام نائب رئيس الهيئة العربية العليا يقر بضرورة توسيع الهيئة فاننا نطالب بان يكون هذا التوسيع على اساس شعبي شامل.

وقبل ان نختم تعليقنا على البيان المذكور لا بد لنا من تقدير رحابة صدر نائب رئيس الهيئة العربية العليا ودعوته الى النقد الانشائي الخالي من الغرور والموصل الى النفع العام ونود ان نؤكد لنائب رئيس الهيئة للوقر ان هذا التعليق منبثق من صميم رغبات الشعب وامانيه وان غايته الوصول الى النفع العام.

سينما نبيل يافا

تقدم من اليوم ولبقية ايام الاسبوع الماساة الاجتماعية



تمثيل وغناء المطرب محمد امين، مديحة يسري، عباس فارس محمود المليجى زينب صدقى، ونخبة من الممثلين والممثلات

ثلاث حفلات يوميا الساعة: ٣ و ٦و٣٠ و ٨و٣٠

[illegible] القادم [illegible] الالوان الطبيعية